الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جـــامعـــة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص:لسانيات تطبيقية

الموضوع:

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم
-الطور الإبتدائي أنموذجا-

إعداد الطالب:
-لطروش محمد صديق-

إشراف الأستاذة الدكتورة:
***زيدي خداوية.**

السنة الجامعية:2019/2018

إهداء

إلـــــــــــــــــــى أبي الذي علمني كيف أمسك بالقلم وكيف أخط الكلمات بلا ندم

والدي الحبيب:

إليك أهدي هذه الكلمات ...يامن أنت أغلى من نفسي التي بين جوارحي ....وأحب إلي من روحي التي تسري في جسدي ....يا من أجد عندهسعة الصدر ولين الجانب ...تغمرني بحنانك ‘فتزرعني في حدائق قلبك ...تحرسني بعيونك ‘وتحميني من نوائب الدهر وأوجاعه‘ألف احترام ومودة أكنهما لك يا أبي

إلـــــــــــــــــــى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحباين أمي العزيزة.

إلـــــــــــــــــــى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة و محك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن.....إلى شمعة متقدمة تنير ظلم حياتي

إلـــــــــــــــــــى أخوتي

-ونخص بالشكر الكبير الأستاذة المشرفة والأساتذة الذين درسوني وكان وكان لهم

دور في زيادة رصيدي المعرفي والتربوي ولو بحرف واحد‘ والحمد لله

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة و السلام على نبيه الكريم أشرف خلق الله محمد الأمين وشفيعنا يوم القيامة وقائدنا إلى الزلفى أجمعين‘صلوات الله عليه وأفضل التسليم, صاحب الأذكار جامع الأمطار هازم الأحبار بعون الجبار أما بعد:

تغيرت طريقة ونوعية التعليم في الوقت الحالي عما كانت عليه سابقا‘فلم يعد اعتماد المعلم في النظام التعليمي على أسلوب التلقين والحفظ‘ وأصبح استعمال الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم ‘وضرورة أساسية لنجاح النظام التعليمي.

تعرف الوسائل التعليمية على أنها كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم و التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة‘و يطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميات مثل تكنولوجيا التعليم وانطلاقا من هذا يمكننا طرح الإشكال التالي: ما دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم؟

كيف يمكن استخدام هذه الوسائل؟

و هذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع و المعنون بـ**:"دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم الطور الابتدائي أنموذجا".** واقتضت الضرورة المنهجية أن تقسم المادة البحثية على النحو التالي :مدخل وفصلان وخاتمة:

*المدخل:يتضمن مفاهيم أساسية كالتعليم و التعليمية‘ و التعليم الابتدائي.

*الفصل الأول:المعنون ب"الوسائل التعليمة المفهوم و الأنواع"تناولنا فيه تعريف الوسائل التعليمية ‘و أنواعها ‘وكيفية استخدامها‘ومعوقات استخدامها في التعليم.

*الفصل الثاني:المعنون ب:"دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تحسين التعليم – الطور الابتدائي"تحدثنا فيه عن تصنيف الوسائل التعليمية و أهميتها بالاضافة إلى تحليل استبيان خاص بالأساتذة و أهم الاقتراحات بشأن توظيف الوسائل في الدرس.

*الخاتمة:أودعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث.

أما عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

-الاهتمام بالوسائل التعليمية لما لها من نتائج ايجابية على مستقبل التلميذ الدراسي.

أما المنهج المتبع في هذا البحث هو الوصفي وتحليل نتائج الاستبيان ،ومن أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها:

-عادل فاضل علي"الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم".

-محمد محمود الحيلة"تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق".

-عبد الحافظ سلامة"وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم"

وفي الأخير دون أن ننسى تقديم الشكر للأستاذة الفاضلة:"زيدي " التي شرفتنا بإشرافها على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بنصائحها و إرشاداتها لخروجها على أحسن ما يرام.

مدخـــل

مفهوم التعلم:

يعد التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة "فالحياة تعلم والتعلم حياة"ذلك لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه و حل المشاكل التي تواجهه بهذا التعلم في كل لحظة من لحظات حياته‘إذ إن الإنسان لا يمكنه العيش و مواجهة صعوبات الحياة و مقتضياتها إلا بالتعلم الدائم و إلا ينقضي ‘ولهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة‘فهي عملية بناء و تجديد للمعرفة و الخبرة.

يتعلم الفرد ميولا واتجاهات وقيما تعينه على أن يعيش سعيدا في مجتمع له خصائص ثقافية و حضارية و مادية معينة‘وهذه الميول و الاتجاهات و القيم هي التي تعطي لحياته في هذا المجتمع معنى‘و لذا فالتعلم هو"مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات و حصيلة هذه المعالجة تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم تتضح في صورة أداة تجعل هذه القدرات ممكنة‘فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم ويؤدي فيه عملا يتعلق بالسلوك".[1]

فالتعلم يعني تعديل لسلوك الفرد يساعده في حل المشكلات التي تواجهه في حياته و كذلك اكتساب خبرات معرفية تزيد من نموه‘وفهمه للعالم الخارجي المحيط به‘فيؤدي ذلك إلى زيادة قدرته على السيطرة على البيئة و تسخرها لخدمته.

ومن أمثلة ذلك التعلم أن شخصا ذاهبا إلى عمله وفي طريقه المعتاد فوجئ بحادث في الطريق فغير طريقه إلى طريق آخر‘فالحادث هذا يمثل المثير و تغير الاتجاه هو الاستجابة‘فهذا الشخص قد تعلم أنه عند حدوث حادث في الطريق عليه ألا ينتظر بل عليه أن يجد طريقا آخر.[2]

[1] محمود الحيلة "التصميم التعليمي :نظرية وممارسة"دار المسيرة للنشر‘ط1‘عمان‘1999‘ص22
[2] عامرابراهيم علوان"الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس"داراليازوري للنشر‘ط1الأردن‘2011‘ص19

تعتبر عملية التعلم بمعناها الشامل عملية تكيف،يكتسب المتعلم من خلالها أساليب جديدة للسلوك تؤدي إلى إشباع حاجاته وميوله وتحقيق أهدافه التي يحددها لنفسه نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية و المادية.

يقول ملكار عن تطور عملية التعلم:" التعلم عملية بها ينشأ فعل أو سلوك يتطور أو يتغير ذلك بمكافحة ظرف من الظروفأأو ممارسته و الاستجابة له شرط أن تكون خصائص التطور أو التغير الحاصل غير قابل للتفسير بفعل ميول فطرية أو بلوغ حالات طارئة على الكائن الحي".[1]

بمعنى أن التعلم يرتبط بفعل و نشاط يحمل صفة التطور الناتج عن الوراثة أو الفطرة أو الحالة الطارئة ،فهذا ليس تعلم فالتطور المقصود هو التطور الداخلي ،لأن التعلم هو عملية داخلية يتم بواسطتها تعديل السلوك،و في تنمية شخصية الفرد الذي يصبح قويا أما الأحداث و المؤثرات.

أهداف و غايات التعليمية:

لقد احتلت أهداف التعليم مكانا بارزا بين اهتمامات التربويين المعاصرين أمثال بلوم ،هيل ،ميجر،و غانيه،ماك أس تابا[2].

حاولوا تقويم الأهداف التقليدية من خلال اعتبار محور النظام التعليمي و يبني على هذا الاعتبار ضرورة تركيز عمليات التعلم و التعليم عليه و تحقيق أهداف التعليم فيه فإن

[1] عسعوس محمد"مقاربة التعليم و التعلم بالكفاءات"دار الأمل للنشر،ط1،ص67
[2] أنطوان حبيب رحمة،تجارب عربية التعلم الأساسي ودليل تخطيطه المنظمة العربية للتربية و الثقافية والعلوم،تونس،1992،ص102

مركز الأهمية ينتقل من المعلم إلى تلميذ حيث تحد سلطة المعلم،و تتوسع مجلات حرية التلميذ و تلقائيته[1].

فالأهداف التعليمية هي أهداف عامة تصف المهارات الكلية النهائية التي ينتظر من المتعلم أن يبرزها بعد عملية التعلم.

و لقد أدرك التربويون العرب أيضا في مجالات تطوير التعليم و هذا كله راجع إلى تحسين مستوى التعليم و يكون ذلك بتحقيق مجموعة من الأهداف و الغايات فيما يلي:

1-أن يتكلم إجمالا بلغة عربية سليمة بوضوح و يقرأ بيسر و يصل إلى حد استيعاب ما يسمع و ما يقرأ.

2-تنمية قيم اجتماعية و بيداغوجية تؤمن استقلال التلميذ بذاته و الشعور بالمسؤولية عن طريق استغلال الوثائق بواسطة وسائله الخاصة.

3-التحكم في المهارات الأربع العامة التي يبني عليها استغلال اللغة و هي حسن الانصات التحكم ،إجادة القراءة و الكتابة.

4-أن يحفظ المتعلم بعض النصوص الرفيعة كالقرآن و الحديث الشريف،و الشعر و الأمثال[2].

[1]تركي رابح النظريات التربوية لطلبة الجامعات و المعلمينوطلبة معاهد تكوين المعلمين و المنشغلين بالتربية و التعليم،ديوان المطبوعات الجزائرية1980 ،ب.ط,ص26

[2]حسني عبد الباري،عضو تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية،عصر مداخل تعليم التفكير واتراؤه في المنهج المدرسي ،المكتب العربي الحديث،الاسكندرية،1997ص79

الأسس التي تبنى عليها عملية التعلم:

إن الإنسان يحتاج إل التعلم لاضطراره إلى معرفة الآخر؟ و إدراك الموجودات على ما هي عليه بنظرة فاحصة غير قاصرة قد تؤدي بالضرورة إلى تغيير في سلوك الإنسان،فهو يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات تربطه بواسطة الطبيعي و الاجتماعي ،بواسطة نظام معقد من العلاقات الدالة ،قاصدا من ذلك إلى إدراك حقيقة هذا الوسط و الإمساك بنسيج بنائية القار و المتغير ،و قد لا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجيد لحركة عناصره الفعالة التي تكون بنية نظامه.

بناءا على هذا الوعي بضرورة الفهم الجيد و ضرورة اكتساب المعرفة المغيرة لسلوك الإنسان يتم تحديد مفهوم التعلم[1].

[1] أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية،ص45

التعلم و أهميته في المرحلة الابتدائية:

يعد التعلم شكلا من أشكال السلوك ‘و على هذا الأساس يمكن تعريف التعلم على "أنه تغيير في سلوك الكائن الحي يتم بصورة عامة في إطار ظروف و شروط معينة ‘حيث تقوم الخبرة أو الممارسة أو التدريب بدور عوامل التغير في الأداء ولا يمكن بأي شكل من الأشكال تفسير التعلم بمعزل عن العوامل الوراثية و العوامل البيئية‘و التي من بينها عوامل النضج و التغيرات البيوكيمياوية و الفيزيائية و النفسية لدى الكائن الحي"[1]

و التعلم يتم تحت إشراف المعلم و توجيهه‘وفق خطط و عمليات يكتسب المتعلم لذاته و استعداداته معارف و خبرات وقدرات و كفاءات ومهارات‘وعليه فإن التعلم يمثل المسافة التي يقطعها المتعلم بنفسه في اتجاه الكفاءات الجديدة التي يرغب في امتلاكها و يمنحه الثقة في نفسه و يجعله في موقف إيجابي وفي ميدان المدارس ينبغي على المدرس أن يكون مطلعا على المدارس التربوية و فلسفتها.[2]

تعنى الدول المتقدمة عناية خاصة بمدارس المرحلة الابتدائية ‘و تعمل على تأهيل هذه المرحلة وفق أحدث أساليب و طرائق التأهيل‘و تبذل تلك الدول قصارى جهدها من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية آحيث تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية و اللبنة الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة و المقصود هنا مراحل التعليم الإعدادية و الثانوية و الجامعية‘وانطلاقا من أهمية التعلم في المرحلة الابيتدائية فإنه يجب التركيز عليه و الاهتمام به بصورة أكبر‘لا سيما وأن أي خلل قد يعتري هذه المرحلة سيتراكم في هذا الأساس و سيمتد في تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة ‘إذ يكتسب الطالب في المرحلة الابتدائية الكثير من العادات و القيم و الاتجاهات أضف إلى ذلك نمو قدراته و استعداداته العقلية إلى جانب تنمية المهارات الاساسية مثل القراءة و الكتابة و الحساب و التهجئة ‘و في هذه المرحلة أيضا يفهم العلاقات الاجتماعية الصحيحة و كيفية ممارستها.[3]

التعليم:

[1] المرجع السابق‘70

[2] تيسير مفلح كوافحة"صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة"دار المسيرة للنشر‘ط1‘ص14

[3] المرجع نفسه‘ص71

التعليم مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم‘و هو مجموعة من الحوادث تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل التعلم‘و في العادة تكون هذه الحوادث المتتالية ‘كونها خارجة عن نطاق المتعلم ‘مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة وغالبا ما تدعم العمليات الداخلية للمتعلم".[1]

" و هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة الدافعية المتعلم و تسهيل التعلم و يتضمن مجموعة من النشاطات و القرارات التي يستخدمها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم و تقنياته‘ وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة"[2]

يرى برونو في التعليم بقوله:"تتسم النماذج التعليمية الطابع التوجيهي‘حيث يقترح مجموعة من القواعد على نحو مسبق‘تمكن من إنجاز تحصيلي أفضل‘في مجال بعض المعلومات و المهارات‘كما توفر بعض التقنيات لقياس الأداء.[3]

يرى برونو في هذا القول أن التعليم يتصف بتوجيه السلوك في مجال معين و نحو هدف محدد سلفا‘الذي يرغب المجتمع في تنميته سواء أكان على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع ‘و لتحقيق ذلك يتطلب من الساهرين على التعليم وضع قوانين تربوية‘و اقتراح طرق ووسائل تربوية و تقديم توجيهات مسبقة عن العملية التعليمية.

و هذا يعني أن التعليم هو مجموعة من الأفعال و الأنشطة تحفز على حدوث تعلم عند الفرد لكي تسهل عملية الاكتساب لديه‘و التعليم خاص بالمعلم و يتمثل بنشاطه لتحقيق هدفه ‘و هو تقديم المعرفة‘و يتطلب حسن إعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المتجددة و تقديم المعرفة المستمرة فالتعليم هو كل عمل أو جهد مبذول لتحقيق الغاية منه.

[1] المرجع السابق‘ص14
[2] محمود الحيلة"التصميم التعليمي"ص21
[3] المرجع نفسه‘ص22

و هو توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد التي تساعدالمتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي ‘و اكتساب الخبرة و المعارف و المهارات و القيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم و تناسبه ‘و ذلك بأبسط الطرق الممكنة".

بمعنى أن عملية التعليم هي العملية التي يوجد فيها المتعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي و النفسي لاكتساب خبرات و معارف ومهارات و اتجاهات و قيم تتناسب و قدرته و استعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي و معلم ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

و من المتطلبات الأساسية للتعليم يمكننى ذكر ما يلى:

-تحديد المتطلبات السلوكية المراد تحقيقها كأهداف و نتاجات تعليمية.

-تحديد الخصائص الأساسية للمتعلم.

-التنويع في استخدام المعززات لتنشيط المتعلمين.

-التنويع في استخدام أنواع التقويم المتنوعة مع التركيز على التقويم التكويني الذي يمكن المعلم من تزويد المتعلم بتغذية راجعة عن سلوكه و التي تسمح بدورها بالتعديل و التحقيق في أية مرحلة من مراحل التعليم.[1]

بمعنى يجب على المعلم القائم بالتعليم مراعاة خصائص المتعلمين و استخدام التعزيز بتوازن ‘وتجنب استخدام العقاب‘وأن يكون واعيا منتبها بما يحدث في الفصل‘وأن يوزع انتباهه على جميع التلاميذ و يحسن التصرف في المواقف والأزمات ‘ويساعد التلميذ الذي يواجه المشاكل.

التعليمية مفهومها وعناصرها.

1/مفهومها:

[1]نوال العشى"إدارة التعلم الصفي"دار اليازوري للنشروالتوزيع ‘الأردن‘ط1,ص143

أ-لغة:

التعليمية مأخوذة من الفعل-علم-وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في عدة آيات،كقوله تعالى في سورة البقرة ﴿و عَلمَ آدم الأسمَاء كلها﴾[1]

وقوله عز و جل أيضا في سورة النساء ﴿و علمك ما لم تكن تعلم ﴾[2]

و علم وفقه أي تعلم وثقفه ،أي ساد العلماء و الفقهاء و العلام و العلامة،و علم بالشيء شعر[3]

علم:من صفات الله عز و جل العليم و العالم و العلام.

قال تعالى عز و جل و هو الخلاق العليم وقال عالم الغيب و الشهادة وقال علام الغيوب فهو الله العالم بما كان و ما يكون قبل كونه ،وبما يكون ولم يكن بعد قبل أن يكون

-العلم نقيض الجهل،علم علما ،و جل عالم و عليم من قوم علماء و علمت الشيء أعلمه علما.

اصطلاحا:

"فيقصد بها كل ما يهدف بالتثقيف إلى ماله علاقة بالتعليم و يرجع المصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي ،الذي جاء من الأصل وهو يدل على مجرد "تعلم "وتكوين فالتعليمية هي ترجمة كلمة ديداكتيك التي اشتقت من اليونانية ديداكتيكوس و التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية وقد تطور مدلول هذه الكلمة ليصبح التعليم أو فن التعليم وهكذا لم تكن التعليمية في البداية تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا وعلى الرغم من ذلك فإن العلم يهتم على وجه التحديد بالمتعلم،بينما ترتكز التعليمية على المعارف".[4]

[1]سورة البقرة،الآية 31.
[2]سورة النساء،الآية 113.
[3]ابن منظور"لسان العرب"دار الكتب العلمية،بيروت،ص486
[4]خالد لبصيص"التدريس العلمي و الفني بمقاربة الكفاءات"ص131

"يهتم ميدان التعليمية أو موضوعها بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين،لذلك يركز أتباعها على التفكير المسبق في محتويات ومضامين التعليم الداخلة في بناء الموضوع ومن حيث تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها كما ينصب اهتمامها على تحليل المواقف والوضعيات التعليمية التي تأتي في نهاية الفعل التعليمي التعلمي،لفهم تفسير ما جرى في عرض الدرس سواء تعلق الأمر بتصورات التلاميذ أو التعرف على أساليب تفكيرهم و اكتشاف الطرائف التي تمكنهم من معرفة ما طلب منهم أو ما عرض عليهم ومدى نجاعة المدرس في الخطة التي اختارها و الأساليب و الطرائق والوسائل التي وظفها".[1]

ولقد عرف مصطلح الديداكتيك الأجنبي رواجا كبيرا عندنا و بدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية

وظن البعض أن تسمية الطرائق الخاصة في تعليم المادة تفي بالغرض غير أننا رأينا أن يعتمد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه تعليمية المواد لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية و التعليم".

و رغم ما يكتنف تعريف الديداكتيك من صعوبات فإن معظم الدارسين المهتمين بهذا العقل لجؤوا إلى التمييز بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما الديداكتيك العام الذي يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد ،أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار".[2]

فالديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين و ذلك على مستوى الطرائق المتبعة.

[1] المرجع السابق،ص28

[2] أنطوان صياح"تعليمية اللغة العربية"منشورات دار النهضة العربية،بيروت،ص13

أما الديداكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد فيهتم بما يحض تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والاساليب الخاصة بها.[1]

كتدريس مادة اللغة العربية مثلا و يعني يذلك كل ما يتعلق بمكونات اللغة العربية كالقراءة و الكتابة و التعبير و غيرها...

عناصرها:

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعتبر أساس النجاح و تحقيق أهدافها ،إلا أن التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر وعددها ووظائفها،فيحمل الكثير على أنها تتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي:

أ-المتعلم:

أساس العملية التعليمية هو المتعلم،وما يمتلكه من خصائص عقلية و نفسية واجتماعية وخلقية،وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم ولا يوجد تعلم دون طالب،ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى تعلم هو أساس في النجاح العملية التعليمية وحجر الزاوية.[2]

بمعنى أن المتعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

ب-المتعلم:

"هو الإنسان الراشد المتشبع بقيم المجتمع ومبادئه الفلسفية و الثقافية واتجاهاته الفكرية،ونظرته للكون وللذات ولأخر وهو الناقد لما يجري في المجتمع،و في نفس الوقت هو الناقل للمعرفة،وما اكتسبه من نظريات وقوانين علمية ومنهجية وموضوعية لأن هذه النظرة وما تحمله من صفة الموضوعية قد اكتسبها المعلم".

[1] المرجع نفسه،ص14

[2] عسعوس محمد"مقاربة التعليم و التعلم بالكفاءات"ص77

بمعنى أن المعلم هو محور العملية التعليمية فبدونه لا يحدث تعليم باعتباره الناقل للمعرفة والموجه للمتعلمين و الحامل للمعرفة الإنسانية.[1]

ج-المنهاج:

إن المناهج الدراسية تكتسي أهمية كبرىآفهي نظريا عبارة عن مخططات دقيقة وكاملة لمسارات دراسية محددة،ومن ثم فهي الإطار النظري الذي يعتمد عليه المعلم.[2]

فالمنهاج:"هو مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية و الرياضية والفنية والعلمية،التي تخططها المدرسة و تهيئتها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها بهدف اكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديله وتفسير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب" و هو أيضا الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية و الاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا صحيحا و متكاملا في جميع الجوانب و هي الجوانب العقلية و الروحية والاجتماعية والصحية و النفسية والجسمية و الانفعالية".[3]

ومن هنا يمكننا القول أن المنهاج شيء أوسع من الموضوعات الدراسية لأنه يتضمن إلى جانب هذه الموضوعات توجيهات تربوية غايتها تقديم المساعدة للمعلم،فبدون المنهاج تظل العملية التعليمية مضطربة ناقصة ومبتورة،لأن المنهاج هو الذي يحدد الطريق إلى التعلم.

[1] ينظر,المرجع نفسه،ص78
[2] ابراهيم محمد وآخرون"المنهج المدرسي من منظور جديد "الرياض ط1،1996،ص27
[3] ينظر :المرجع السابق،ص28

مفهوم التعليم الابتدائي:

"نعني بالتعليم الابتدائي هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي،وهي تشمل مرحلة التعليم الإلزامي ومدتها ست سنوات دراسية و المدرسة الابتدائية أسبق المؤسسات التربوية في مجال التعليم من حيث النشأة ،و تأتي أسبقيتها من اعتماد ما يقوم في المراحل التالية على اكتساب المعارف".[1]

و معنى ذلك أن المدرسة الابتدائية هي التي تتيح فرصة تربية الطفل من السن الخامسة إلى السن الحادية عشر،مما يعني أنها تربي طفلا في مرحلة هامة وحساسة لها خصائصها المنفردة في نواحي النمو و التعلم معا.

و ينقسم التعليم الابتدائي إلى طورين أسساسيين هما:

أ-الطور الأول:

و تسمى المرحلة القاعدية من السنة الخامسة إلى السنة الثامنة في هذا الطور يرتكز التعليم و النشاطات البيداغوجية على نمو التلاميذ ،مع العمل على اكتسابهم وسائل التعبير الأساسية.

ب-الطور الثاني:

و تسمى بمرحلة الإيقاظ من سن التاسعة إلى السن الحادي عشر و يتم فيها اكتشاف الوسط الاجتماعي و الوسط الطبيعي.[2]

[1] أحمد فؤاد الأهواني"التربية في الإسلام"دار المعارف بمصر،القاهرة،1988،ص16
[2] عبد الرزاق ميسوم"مجلة التربية" العدد2 مارس –أفريل،1982ص08

الفصل الأول:"الوسائل التعليمية المفاهيم و الأنواع

تعريف الوسائل التعليمية:

تعددت مفاهيم الوسائل التعليمية وتنوعت ,ولكن إن اختلفت هذه التعاريف شكلا فإنها تتفق مضمونا:

تعرف الوسائل التعليمية على أنها أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم[1]

وجاء في تعريف آخر:

"...ما يقصد بالوسائل التعليمية هو أنها مجموعة الأجهزة و الأدوات و المواد التي يستخدمها المدرس،لتحسين عملية التعليم و التعلم و تقصير مدتها وتوضيح المعاني أو شرح الأفكار،أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ و الرموز و الأرقام.[2]

و لقد تدرج المربون في تسمية الوسائل فكان لها أسماء متعددة منها:وسائل الإيضاح،الوسائل البصرية ،الوسائل السمعية و البصرية،الوسائل المعينة،الوسائل التعليمية ،وسائل الاتصال التعليمية،و آخر تسمياتها تقنية التعليم /تكنولوجيا التعليم.[3]

و جاء في تعاريف أخرى على أنها:

مجموعة متكاملة من المواد و الأدوات و الأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم ،أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أوالوصول إليه،داخل الفصل الدراسي ،أو خارجه بهدف تحسين عملية التعلم و التعليم.[4]

و تعد الوسائل التعليمية البيداغوجية من الوسائط التي يستعين بها المعلم أو الأستاذ في المواقف التعليمية لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للمتعلمين وفق استراتيجية

[1] عبد الحافظ محمد سلامة"مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"ط1،دار الفكر للطباعةالنشر،الأردن،ص67
[2] صباح محمود"تكنولوجيا الوسائل التعليمة"ط1،دار الفكر للطباعة و النشرو التوزيع،ص8
[3] محمد علي السيد"الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم"ط1مكتبة المنار،الأردن،ص35
[4] صلاح الدين عرفة"تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات"ط1،عالم الكتب بيروت ص323

محددة للوصول إلى الكفاءات المستهدفة ‘فهذه الوسائط توفر الخبرة الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية‘و كذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه‘إذا هي عامل من العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ الدراسي .فالتشويق الذي يحدثه يساعد المتعلم على متابعة الحصص الدراسية‘و رسوخ المعارف في ذهنه ‘فاستعمال السبورة أو الحاسوب والأقراص المضغوطة أو العاكس الضوئي‘كلها تحفز المتعلم و تساعده على التعلم‘أما عدم استعمالها يؤدي إلى صورة غير واضحة و غير مفهومة‘فحينما نناقش مع التلميذ أركان الحج أو واجباته أو حقيقة العمرة أو معنى الحلم و الإحسان ‘فإنه تتشكل لديهم صورة غير واضحة لا يمكن تحديد معالمها إلا بمختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في المواقف التعليمية‘كعرض قرص مضغوط لكيفية أداء الحج".

أما الوسائل التعليمية بمفهومها الحديث فتشمل بجانب نقل المعرفة تخطيطا و تطبيقا و تقويما لمواقف تعليمية صالحة و قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية و ذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتداخلة و المتشابكة و المترابطة بل المتكاملة للنظام التعليمي.

تطور مفهوم الوسائل التعليمية:

اختلف مفهوم الوسائل التعليمية من فترة زمنية إلى فترة أخرى و بصورة متكاملة و متوافقة مع التطور المنهجي و التكنولوجي ‘و قد ارتبط مفهوم الوسيلة التعلمية بالحواس حيث ظهرت الوسائل البصرية‘وبعضهم اهتم بالسمع و أطلق عليها الوسائل السمعية و البعض اهتم بالوسائل السمعية و البصرية في وقت واحد متزامن و أطلق على الوسائل التعليمية"وسائل إيضاح المنبه للتدريس"ثم ظهر مفهوم "وسائل الاتصال"باعتبارها قنوات اتصال تساعد في نقل الرسالة إلى التلميذ ‘ثم ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم كرد فعل للثورة التكنولوجية و مردودها في عملية التعليم و التعلم.

ب-الوسائل التعليمية:[1]

هي كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة و مواد تعليمية و غيرها داخل أسرار المؤسسة التعليمية، أو خارجها بهدف اكتسابه لمزيد عن الخبرات و المعارف بطريقة ذاتية.

نلاحظ أن الفرق بين الوسائل التعليمية و الوسائل التعلمية ليس فرقا في التعريف لكن الفرق فيمن يستخدم تلك الوسائل ،فالمتعلم يستخدمها لنقل المحتوى التعليمي للمتعلم،و تسمى وسائل تعليمية و إن استخدامها لاكتساب الخبرات الجديدة بنفسه دون الاعتماد على المعلم تصبح وسائل تعلمية[2].

و بما أن المعلم و المتعلم يعتبران قطبا العملية التعلمية، و نظرا لا رتباط عملية اتعلم بعملية التعليم،كما أنه يمكن لكل من المعلم و المتعلم استخدام نفس الوسائل و في أن واحد ،فيمكن القول عنها أنها وسائل تعليمية تعلمية.

ج-الوسائل التعليمية التعلمية:

هي مجموعة متكاملة من المواد و الأدوات و الأجهزة التعليمية المختلفة،يستخدمها المعلم و المتعلم بخبرة و مهارة لتحسين عمليتي التعليم و التعلم ،كما أنها تساعد في نقل المعاني و توضح الأفكار و تحفز الطلبة لمزيد من المشاركة في لمواقف التعليمية،و تجعل التعلم أفضل.

<u>فوائد الوسائل التعليمية:</u>

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم و جزءا لا يتجزأ في بنية منظومتها . و مع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم و التعلم لها جذور تاريخية قديمة، و قد مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى

[1] ينظر المرجع السابق،ص324

[2] دلال ستيه،محمد الديس ،الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم تصنيفاتها و انتاجاتها و اتجاهاتها التعليميمة المعاصرة ،كلية التربية،ط1،1997،ص09

حتى وصلت إلى أرقى مراحلها في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة و اعتمادها على مدخل النظم [1]

و قد كتب "جون" و "باكمن "ترجمة مصطفى بدران 1966أن الجيد من الصور و الأفلام يستطيع أن يحل مشكلتي البعد المكاني و البعد الزماني مع قدر من الواقعية يتجاوز قدرة الكلمات على الوصف .

و كتب"محمد منير مرسى"و "محمد لبيب النجيحي" عام في أنها تقرب الواقع إلى أذهان التلاميذ و أن مجرد كون الوسائل السمعية و البصرية خبرات مرئية مسموعة يجعلها جذابة فغن معظم المربين و بالتأكيد جميع التلاميذ يعتقدون أن ثمة علاقة مباشرة عادة بين الجاذبية و نجاح التدريس و هذه الجاذبية تجعلها جليلة القيمة في عملية التعلم و بالتالي تجعل أسهل و القيادة أكثر كفاية.

و من الفوائد التي تحققها الوسائل التعليمية نذكر ما يلي[2]:

-هي وسائل تساعد على تبيين الغامض من مشكلات الدروس و توضيحها فهي وسيلة للعمل على حصر أفكار التلاميذ و ضبطها و تمكنهم من تصور كثير من الأشياء التي يستحيل عليهم تصورها تماما بدون استعمالها مهما بذل المدرس المجهود في الشرح بالألفاظ.

-تجعل المعلومات حية ذات قيمة يستطيع التلميذ أن يطبقها و يستفيد منها في دروسه في الحياة بوجه عام.

-تعتبر من أعظم الوسائط لتثبيت الدروس في الذاكرة و سهولة استحضارها وقت الحاجة.

[1] محمد محمود الحيلة ،التصميم التعليمي نظرية وممارسة ،ص40
[2] رمزي أحمد عبد الحي ،الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ،ص17

-يمكن أن يتخذها المدرس وسيلة فعالة لتربية الملاحظة و تعويد الأطفال الدقة في التأمل و السرعة في العمل و الانتباه الدقيق و الاستمتاع المفيد كما أنها وسيلة فعالة لتحريك الطفل للعمل.

-فهي تعتبر وسيلة من وسائل الإيضاح إذا أحسن المدرس استعمالها تجعله واثقا من فهم التلاميذ لما ألقى عليهم ،كما أنها تساعد الأطفال على تكوين عادة الرؤية و لتأمل لأنها تعود التلاميذ التدقيق و الصبر عند فحص الموضوعات الحسية فقط و لكن لدأب المعلم أثناء استعمالها على تكليف التلاميذ العناية التامة بتمييز أجزاء المعروض و خواصه و الانتباه الكامل عند نقاد و الموازنة.

و يتبين مما سبق ذكره أن عملية التعلم تتم على وجهها الأكمل إذا حرص المعلم على استغلال الوسائل التعليمية.[1]

تكنولوجيا التعليم:

عرف تشارلز هوبان تكنولوجيا التعليم بأنها تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان،الآلة،الأفكار،و الآراء،أساليب العمل،الإدارة حيث تعمل جميعا داخل إطار واحد.

و يذكر"عبد اللطيف الجزار"أن تكنولوجيا التعليم كأي تكنولوجيا هي عملية متكاملة يتم فيها الاستخدام أمثل المصادر التعليمية بيتطبيق شروط التعلم المستمدة من الحقائق و نظريات التعلم الإنساني بأسلوب النظم لضمان استخدام المصادر التعليمية في منظومات تعليمية تحقق أهدافا تعليمية مسبقة التحديد و التوصل إلى تعلم أكثر فعالية.

و قد مر تطور مفهوم تكنولوجيا التعلم بعدة مراحل ،نذكر منها:

-المرحلة الأولى:التعليم المرئي،التعليم المرئي و المسموع،التعليم عن طريق الحواس.

-المرحلة الثانية:الوسائل التعليمية كمعنيات للتدريس.

[1] رمزي أحمدعبد الحي,الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ،ص18

-المرحلة الثالثة:الوسائل التعليمية وسيط بين المعلم و المتعلم عملية اتصال.

-المرحلة الرابعة:الوسيلة جزء من منظومة التعليم.

تطور مفهوم التقنيات و تكنولوجيا التعليم:

عندما نتحدث عن التدريس بمفهومه الضيق هو تنفيذ الدرس و يقتصر على أداء المعلم فقط دون الخوض الكثير من المتغيرات و لكن المفهوم الشامل للتدريس يتعامل مع عملية التنفيذ على أنها واسعة ذات أطراف متعددة تقتصر على غرفة الدراسة بل هناك عناصر سابقة و عناصر لاحقة تؤثر في عملية التدريس .

و التدريس هو ذلك الجهد الذي يبدله المعلم من أجل تعليم التلاميذ و يشمل أيضا كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد،مثل نوع النشاطات الوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة و الكتاب المدرسي و السبورة و الأجهزة و أساليب التقويم و ما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه و التشتت.[1]

فالتدريس لا يعد مجرد خطوات تنفيذ إجرائية داخل غرفة الصف،بل إن كافة المؤثرات الخارجية جزء من عملية التدريس التي تحتاج إلى ضابط كما هي الخطوات الإجرائية.

[1]عبد الحميد حسن "استراتيجيات التدريس المتقدمة استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم"جامعة الاسكندرية،ص9

أنواع الوسائل التعليمية:

الكتب المدرسية.

الخرائط و أنواعها.

القصص المصورة

المسابقات و المحاكة التعليمية

الشفافيات الخاصة بجهاز العرض العلوي.

اللوحات التعليمية.

التلفزيون

الإذاعة

تعددت الوسائل التعليمية و تنوعت كل حسب فائدته و حسب الحاجة إليه مما استوجب على المعلم اختيار ما يلائم منها مع الموقف التعليمي وذلك بغية تسهيل و تقريب المعلومات أو المادة المعرفية إلى ذهن المتعلم و من اهم بعض هذه الوسائل نذكر :

1-الكتب المدرسية:[1]

رغم انتشار الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة،و تطورها إلا أن الكتاب المدرسي سيظل الأكثر شيوعا في حفظ و نقل المعارف و المفاهيم و المهارات ،إضافة إلى روافده من المطبوعات الأخرى.

و يعرفه محمد ابراهيم قطاوي:"الكتاب المدرسي هو كتاب تقرر وزارة التربية و التعليم التدريس لصف من الصفوف طبقا لمفردات المنهاج المعتمد ،ووفقا للمعايير التي حددتها

[1] عبد الحافظ محمد سلامة"وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"ط1دار الفكر للطباعة،الأردن،ص353

الجهات التربوية المسؤولة،و يقدم الكتاب المدرسي أساسيات المقرر الدراسي مما يسهل على المعلم و المتعلم معرفة الموضوعات لبجميع طلاب الصف الواحد".

و هو أيضا نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج و يشتمل على على عدة عناصر ،الأهداف و المحتوى و الانشطة و التقويم،و يهدف إلى مساعدة المعلمين و المتعلمين في صف ما و في مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.[1]

مميزات التعلم بواسطة الكتب المدرسية و المراجع:

-قلة التكلفة مقارنة بغيرها من الوسائل.

-يعتبر رفيقا للمتعلم في كل أوقاته ،وحسب قدرته ،لذلك فإن الكتاب المدرسي نوع من أدوات التعلم الفردي.

-يعتبر عنصرا موحدا للمعارف عند جميع الطلبة،و بذلك فإن طريقة شرح الدرس و مناقشته ستكون موحدة.

-إذا أحسن استخدام الكتاب المدرسي كأساس في طريقة التعلم،فإنه يساعد في تحسين أساليب التدريس.

-يشجع التلاميذ على المطالعة الإضافية،بما يحتويه من أنشطة و مراجع إضافية.

2-سلبيات التعلم بالكتاب المدرسي:

طريقة عرض المادة بأسلوب منطقي يؤدي إلى إعفاء المتعلم من الابداع و التفكير،بمعنى آخر أن الكتاب المدرسي يقدم المادة بطريقة واحدة في الغالب تركز على حفظ المعلومات و بذلك تلغي طرق أخرى هامة في التعليم مثل: حل المشكلات ،التفكير الابداعي ،و غيرها.كما تخلو في غالب الأحيان من العمق في طرح موضوعات الدراسة

[1] محمد ابراهيم قطاوي"طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"ط1،دار الفكر للناشرون،الأردن,ص77

‘فهي تعرض المادة تشكل سطحي يخلو من الإثارة العلمية ‘و تقدم وجهات متعارضة و هذا يؤدي إلى روتين ممل.[1]

-أغلب هذه الكتب لا تسمح لغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى‘حتى الجانب التدريبي فيها لا يوجه المتعلم لوسائل تعليمية مناسبة له.

-و في بعض الأحيان لا يتناسب هذا الكتاب مستوى المتعلم ‘خاصة إذا أعده فرد بعينه لأنه يريد أن يتبث لغيره أنه قادر و متمكن من مادته‘و ينسى الفئة المستهدفة.

الخرائط و أنواعها:

تعد الخرائط أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض السطح الكرة الأرضية ‘أو جزء منها ‘و توضح العلاقة بين المساحات المختلفة من العالم التي تقع عليها باستخدام مقاييس الرسم و الرموز التي تساعد على قراءة الخريطة وفهم معنى العلاقات [2]

و تتميز الخرائط بسهولة الحصول عليها أو إنتاجها من جانب المعلم أو المتعلم ‘و تعدد أنواعها بما يلام الموضوعات التي تستخدم فيها‘وتتوافر عادة ف المدارس نظرا لانخفاض أسعارها‘إذا قورنت بغيرها من الوسائل ‘و هذا بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى استخدام الأجهزة في عرضها أو تهيئة حجرات الدراسة بإمكانيات خاصة لذلك فيما عدا توفير الاستعدادات البسيطة لعرضها.

أنواع الخرائط:

1-الخرائط الطبيعية:

و هي تلك الخرائط التي تعد من خلال رسومات تخطيطية بسيطة‘و تصور توزيع الماء و اليابسة على سطح الأرض‘كما توضح مناطق الأمطار والأراضي الزراعية و الصحراوية.

[1] ينظر المرجع نفسه,ص78

[2] عبد الحافظ سلامة‘وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم‘ط1دار الفكر للطباعة‘ص3

2-الخرائط المجسمة:

هي تلك الخرائط التي تجسم معالم الطبيعة مثل الجبال و الوديان و الأنهار و هي أكثر واقعية من الخرائط المسطحة.

3-الخرائط الإقتصادية:

هي تلك الخرائط التي توضح توزيع الثروات الزراعية و الصناعية و الحيوانية و البترولية و التعدينية على مختلف بلدان العالم أو المواقع المختلفة في البلد الواحد.

4-الخرائط السياسية:

هي تلك الخرائط التي توضح مناطق النزاع في العالم و الحدود بين الدول ومواقع الأحلاف و الكتل السياسية.[1]

طرق عرض الخرائط:

1-الرسم على الورق :

و يتم ذلك بتحديد معالم الخريطة ثم تلوينها بالألوان المناسبة' و هي تعلق على الحائط أو تجلد مع عدة خرائط أخرى في كتيب صغير.

2-الرسم على البلاستيك:

إذا كان الغرض هو عرض الخريطة بجهاز الإسقاط العلوي 'فيتم إعداد الخريطة برسمها على شفافيات بلاستيك باستخدام ألوان خاصة لهذا الغرض'و قد تتبع طريقة الشفافيات متعددة الطبقات.

3-استخدام الصلصال أو الطمى أو الرمل:

[1] محمد محمود الحيلة"تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية"ط3'دار المسيرة للنشرٍ'الأردن'ص181

يمكن إعداد خرائط مجسمة من مادة الصلصال أو الطمى أو الرمل مع صبغتها بالألوان المناسبة.[1]

4-القصص المصورة:

تعريفها:

هي عبارة عن مجموعة أحداث يغلب عليها الخيال،وقد تكون في بعض الأحيان واقعية في حياة أناس متخيلين و تحوي معظم عناصر فن القصة ،يقابلها صور و رسومات تمثل هذه الأحداث،و عادة تظهر في شكل مسلسلات من لال مجلات متخصصة.[2]

أهميتها:

تنبع أهمية هذه القصص من حب الأطفال لها لما تحتويه من عناصر التشويق و الصور،و لهذا نجد إقبالهم الواسع على قراءتها،و معنى ذلك أن لها تأثيرا واسعا على:

*زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.

*ترسيخ القيم و العادات و الإتجاهات المتضمنة خلالها.

*زيادة المعلومات.

*رفد المنهاج الدراسي في تحقيق بعض الأهداف.

ج-الطريقة المثلى للإستفادة من هذه القصص:

1-قبل أن نسمح للأطفال اقتناء مثل هذه القصص،علينا قراءتها بشكل جيد ومعرفة ما يناسب أطفالنا من حيث الموضوع و الشكل.

2-العمل على تشجيع كتاب الأطفال في وطننا العربي،على كتابة لأطفالنا بما يتحقق و قيمنا الأصيلة.

[1] ينظر المرجع السابق،ص181

[2] عبد الحافظ سلامة"وسائل الاتصال و التكنولوجيا"ط2،دار الفكر للنشر و التوزيع،الأردن،ص356

3-دعم المؤسسات المختصة بمثل هذه القصص ماديا حتى تتوفر مثل هذه المسلسلات بأرخص ثمن.[1]

5-المسابقات و المحاكاة التعليمية:

يجمع هذا النوع من الوسائل التعليمية بين خصائص المسابقات أو الألعاب التعليمية و بين خصائص المحاكاة التعليمية بما فيها لعب الأدوار التعليمية و من خلال هذا النوع من الوسائل التعليمية يتم تجسيد الحقيقة من خلال تفاعل المتسابقين ورغبتهم الأكيدة في النجاح،و من خلال المسابقات و المحاكاة التعليمية فإن المتعلمين يواجهون مواقف شاملة لكثير من جزيئات الحياة.[2]

و هي بالتالي تختلف عن نظم التعليم التقليدية التي تتعامل مع كل جزئية على حده و بالتالي لا تسمح بانطلاق الطاقات و المشاعر و استمرار عملية التفكير.

عيوب استخدام المسابقات و المحاكاة التعليمية :

1-قد تحتاج إلى وقت طويل للإعداد و التجهيز.

2-تحتاج إلى وجود معد على درجة عالية من المهارة حتى يكون العمل محققا لأهدافه.

3-قد يكون الحصول على الخامات و المواد اللازمة مكلفا أو غير متوفر.

4-قد يحتاج إلى وقت أثناء التنفيذ مع المتعلمين .

5-تحتاج إلى معلم لديه قدرة تنظيمية عالية و قيادة واعية.

6-قد يحتاج التنفيذ إلى مكان متسع يصعب توفيره.

7-تحتاج إلى وقت بعد التنفيذ لمناقشة الأداء و التقييم.

---

[1] ينظر ،المرجع نفسه،ص357

[2] زاهر أحمد"تكنولوجيا التعليم تصميم و إنتاج الوسائل التعليميةج2ط2،ط،المكتبة الأكاديمية للنشر و التوزيع،ص408

6-الشفافيات –الصفائح-الخاصة بجهاز العرض العلوي:

التعريف بالشفافيات التعليمية: [1]

انتشر في السنوات الأخيرة استخدام جهاز العرض العلوي في التدريس،و يكاد لا يخلو منه فصل في كثير من المدارس اليوم،حيث وجد فيه المدرسون و المدرسات وسيلة جديدة تقلل من اعتمادهم على الشبورة الطباشيرية و استعمال الطباشير الذي يضر بالصحة أحيانا و بواسطة هذا الجهاز يعرض الموضوع ضوئيا على الشاشة لذلك يسمى أحيانا"السبورة الضوئية"و يستعمل مع هذا الجهاز شرائح شفافة تشبه البلاستيك أو روق السوليفان يمكن الكتابة و الرسم عليها بأقلام الشمع أو أقلام خاصة،بعضها تابث لا يسهل إزالته و بعضها يمكن محوه بخرقة مبللة بالماء أو سائل خاص،و تصل مساحة هذه اللوحات إلى في 10 بوصة مربعة تثبت في إطار من البلاستيك أو الورق المقوى،كما يمكن أن نستعمل مع هذه الأجهزة لفائف من الورق الشفاف يمكن الكتابة عليها أيضا.

و قد سميت هذه الوسيلة بالشفافة كونها معدة على جسم شفاف قابل لاختراق الأشعة الضوئية الصادرة من الجهاز العارض لها،حيث تعرض هذه الشفافة في أثناء عملية التعليم على الفئة المستهدفة من خلال جهاز عرض خاص بها يسمى جهاز عرض الشفافيات ،و تعد الشفافيات التعليمية من الوسائل المتطورة شائعة الاستخدام لجميع مواد المنهاج،و في جميع مراحل التعليم.

عيوب استخدامها:

1-صعوبة استخدام الشفافيات في المجال الوجداني و المجال النفس الحركي.

2-تحتاج الشفافيات لمكان الحفظ والتخزين وذلك بالمقارنة بالشرائح الفلمية.

3-الشفافيات المتوفرة تجاريا قد تكون مرتفعة السعر.

4-قد تسبب شدة الإضاءة المنبعثة من الجهاز عدم الراحة للبعض.

[1] ينظر:المرجع السابق،ص409

5-قد يتطلب استخدام الجهاز شاشة معينة للعرض و ذلك لتفادي تأثير الشاشة على إتلاف الصور المعروضة.

6-قد يحتاج تشغيل الجهاز لمجهود من المعلم طوال فترة الدرس حيث أن الجهاز لا يحتوي على برنامج للتشغيل الذاتي.

7-يجب إعداد المادة التعليمية بدقة شديدة على الشفافيات.[1]

اللوحات التعليمية التعلمية:

السبورة من أقدم الوسائل المستخدمة في التدريس و هي على عدة أشكال و أكثر هذه الأشكال انتشارا السبورة التي تصنع من الخشب بمساحة تتناسب مع مساحة جدار القسم وتثبت على الجدار الأمامي هذا القسم و قد عرفت السبورة في الماضي باللوح الأسود لأنه كان يستعمل في طلائها اللون الأسود إلا أنه يستحسن أن تطلى باللون الأخضر القاتم لأن ذلك أكثر راحة لأعين التلاميذ و يجب أن توضع السبورة في القسم في مكان بعيد عن تأثير الضوء من أنواعها ثابتة-إيضاحية على حامل –ذات وجهين مربعات- ذات خطين متوازيين للكتابة باللغة الأجنبية ذات خمس خطوط للدراسة الموسيقى ذات خرائط صماء تنخفض و ترتفع .[2]

الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية:

حسب منهاج اللغة العربية فإنه ينبغي توفير وسائل تعليمية من أجل الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الكفاءة المرجوة من الأنشطة اللغوية،وتتمثل هذه الوسائل في الوسائل التالية:

الوسائل التعليمية الخاصة بالمتعلم :

[1] ينظر المرجع السابق,ص409

[2] محمد محمود الحيلة"تصميم و انتاج الوسائل التعليمية"ص372

و تتمثل في كتاب التلميذ و الذي يحتوي على نصوص القراءة المتنوعة و كذا مختلف الظواهر النحوية،والصرفية ،و الإملائية المشاريع الكتابية و المتارين التطبيقية باللإضافة إلى النصوص التوثيقية التي تستثمر في حصص المطالعة.[1]

الوسائل التعليمية الخاصة بالأستاذ:

1-دليل المعلم:

يقوم الدليل بعرض توجهات المنظومة التربوية وتقديم بعض المفاهيم البيداغوجية و التعليمية ،وطريقة استعمال الكتاب وحلول التمارين ،أي كل ما من شأنه أن يسهل ممارسة العملية التعليمية.

2-المنهاج:

هو الوثيقة الرسمية المقررة من طرف الجهات المختصة بالتربية و التعليم و التي تشمل الأهداف التربوية العامة و المحتوى التعليمي و الاساليب و الطرائق التدريسية و النشاطات و أساليب التقويم التي تهتم المدرسة بتقديمها للمتعلمين و يشتمل على بعض العناصر منها:

-نوعية المحتوى.

-نوعية الأنشطة الصفية و اللاصفية.

-توظيف تكنولوجيات المعلومات.

-مصادر المعلومة المتبعة.

<u>عناصر المنهاج التعليمي:</u>

يعد المنهاج التعليمي نظاما يتكون من الأهداف ،المحتوى ،الأنشطة و التقويم وهي تترابط على شكل علاقات متشابكة لتحقيق أهداف مرجوة:[2]

[1] رشيدي لبيب"الأسس العامة للتدريس"دار النهضةبيروت،ص69
[2] ينظر المرجع السابق،ص71

-أهداف تربويةعامة-الغايات-.

-أهداف تعليمية-التوقعات-.

-أهداف تدريسية-سلوكية'النتائج الاجرائية.

معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم:

على الرغم من حاجاتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا ‘أو أولى هذه العوائق ناشيء عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها إلى الوسائل التعليمية على أنها مجرد أجهزة و أدوات أو مجرد برامج‘إلا النظرة إلى تكنولوجيا التعليم نظرة شاملة متكاملة تراعي تكامل مكوناتها من جهة وتفاعلها مع الطرائق والوسائل و الأهداف التعليمية من جهة أخرىآيمكن أن يسهم في حل مشكلة الوسائل التعليمية بل لكونها احدى مكوناتها الأساسية و جزء لا يتجزأ منها ولا بد لنا من تبني المدخل النظامي في تكنولوجيا التعليم‘حتى يمكن توظيفها ضمن تصميمات الدروس لتحسن العملية التعليمية ‘و تضاف إلى المعوق السابق معوقات أخرى منها:[1]

-عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال أسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة لأنه يعلم كما يتعلم.

-الخوف من المباداة أو مجاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.

-عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم كليات العلوم التربوية و النقص الواضح في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة والادوات أول لانتاج الوسائل البسيطة أو تصميم دروس تكون الوسائل التعليمية جزءا متكاملا مع بقية نظام الدرس.

-النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية وبخاصة القديم منها‘وانعدام أماكن و الغرف الصفية وعدم وجود قاعة الاجتماعات أو العروض الضوئية بمعظمها‘إن إدخال أي تقنية جديدة بالصف يتطلب تعديلا في بيئة الصف ومكوناته.[2]

[1] محمد محمود الحيلة"المرجع السابق‘ص156

[2] يحي بعطيش"المقالات عن تعليمية اللغات"ط1دار النشر و التوزيع‘الأردن‘2001‘ص76

-ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس،إلى جانب تعدد الأعمال الاضافية و المسؤوليات المكلف بها مما يجعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة.

-الزيادة الاضحة في كثافة حجرات الدراسة بحيث تشكل مقاعد التلاميذ جميع فراغ الحجرة.

-التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الادارية بالمدارس فيما يختص بالعهدة و انتقالات الأجهزة و الادوات واجراءات الاصلاح والصيانة والاستهلاك.

-عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لانتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي تحتاجها أو لاستخدامها أو شراء المناسب منها.

-قلة الحوافز المادية و الأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار و التجديد في المدارس أو لاستخدام الوسائل الرخيصة المحسنة من البيئة المحلية.

-عدم تخصيص نسبة من درجات التقديرات الفنية السنوية للمدرسين لكفاءتهم في استعمال الوسائل التعليمية الملائمة.

و يمكن تخفيف من حد المعوقات و التغلب على بعضها بتبني النظرة النظامية الشاملة للعملية التعليمة و كذلك استخدام التعليم غير النظامي و التعليم النظامي و التعليم المفتوح و التعليم المستمر و التعلم مدى الحياة و تعليم الكبار و التعليم الذاتي داخل المدرسة وخارجها إذا غزت وسائل الاعلام و أنظمة المعلومات جميع مرافق حياتنا المعاصرة ولا بد للتعليم النظامي من مواكبة أنظمة الاعلام و المعلومات و التقنيات المتقدمة في البيئة و علينا نحن المربين أن نساير هذا التطور الكبير في نظام المعلومات ونستخدمها في تدريسنا وإلا فإن المتعلمين سينصرفون إلى التقنيات الاكثر فاعلية وجاذبية.[1]

[1] ينظر المرجع السابق،ص77

الفصل الثاني:"دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم".

تمهيد:

ساهمت الوسائل التعليمية في حياة الإنسان منذ أن وجد على هذه الأرض وفي تطور الحضارة الإنسانية وتبادل المعارف ونقلها من جيل إلى جيل ‘ومع تقدم الحضارة تطورت الوسائل التعليمية معها‘وذلك لتتوافق مع كل العصور وتطور عمليات التعليم والتعلم فيه لنجد لها العديد من التسميات اليوم كالوسائل البصرية ‘الوسائل السمعية البصرية ‘ووسائل الاتصال التعليمية ‘والوسائل التعليمية‘التعلمية ووسائل الإيضاح...

وعمل التطور المعرفي و التكنولوجي في تطور الوسائل التعليمية وزيادة انتشارها وسهولة الحصول عليها‘كما تعد الوسائل التعليمية من بين الركائز الأساسية في العملية التربوية بأنواعها المختلفة فهي عامل جد مهم في توفير الخبرات الحسية الضرورية لفهم وإدراك المتعلمين للمادة المعرفية.

1-تصنيف الوسائل التعليمية:

ليس هناك تصنيف واحد يتفق عليه المتخصصون في الوسائل التعليمية وإنما يصنفونها وفقا لمعايير معينة منها:

-طريقة الحصول عليها –مصنعة أو جاهزة.

-إمكانية عرضها ضوئيا –حيث تصنف إلى وسائط تعرض ضوئيا –حيث تصنف إلى وسائط تعرض ضوئيا كالشرائح والأفلام...و أخرى لا تعرض ضوئيا كالمجسمات.

-الخبرات التي تهيؤها حيث ترتب فيما يسمى مخروط الخبرة لإدجار ديل

-الحواس التي تخاطبها –سمعية بصرية سمعية بصرية جميع الحواس-.

-دورها في عملية التعليم و التعلم –رئيسية ‘متممة‘إضافية‘إثرائية-وهناك العديد من التصنيفات الأخرى[1]

1-تصنيف الوسائل التعليمية حسب الحواس التي تخاطبها:

يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية إلى ثلاث أنواع رئيسية:

*الوسائل البصرية:

إن عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المثيرات وتتمثل في الكثير من الوسائل منها‘وسائل العرض المختلفة الصماء الكلسينما و التلفزيون والفيديو, وجهاز عرض الشرائح ‘و اللوحات والرسوم والصور والملصقات والرسوم البيانية وجهاز الحاسب الآلي.

*الوسائل السمعية:

[1] حسنية محمد المليجي"الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم و التعلم"كلية التربية‘جامعة أسيوط‘2006ص155

و تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها:اللغة اللفظية المسموعة‘التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية.[1]

*الوسائل السمعية البصرية:

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع و البصر ‘وتشمل التلفاز التعليمي‘والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة‘والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

ومما سبق يمكننا أن نشير إلى أن تعدد الوسائل التعليمية يساعد على التعلم الأفضل‘فاشتراك حاستين يساعد على تكوين المفاهيم بصورة أفضل مما لو قامت حاسة واحدة باستلام المثير.

*الوسائل البصرية:

كاللوحات‘والصور والملصقات‘الرسوم البيانية‘النماذج والرسوم...

*الوسائل السمعية:

كالتسجيلات الصوتية‘المذياع‘الإذاعة المدرسية....

*الوسائل السمعية البصرية:

كالتلفاز التعليمي‘الأفلام التعليمية الناطقة و المتحركة‘الشرائح بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح و التفسير....[2]

2أ.تصنيف الوسائل على أساس الحصول عليها:

تصنف وسائل الاتصال التعليمية إلى قسمين رئيسين تبعا لطريقة الحصول عليهما:

أ.مواد جاهزة:

[1] عادل فاضل علي"الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم"كلية التربية‘2007‘ص2
[2] محمد نحمود الحيلة"تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق"ص103

حيث تم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة‘ويكون مستوى الإنفاق في إنتاجها كبير‘و يمكن توظيفه لتلبية حاجيات المتعلمين في كثير من الدول.

ب.مواد مصنعة محليا :

و هي التي ينتجها المعلم أو المتعلم حيث لا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة و المواد التي تدخل في عملها زهيدة التكاليف ومتوفرة في البيئة المحلية مثل الطبشور و الصبورة العادية ‘الخرائط المنتجة محليا أو الرسوم البيانية أو اللوحات.[1]

3-تصنيف الوسائل على أساس طريقة عرضها:

تصنف وسائل الاتصال التعليمية إلى قسمين رئيسين تبعا لإمكانية عرضها‘هما:

1-مواد تعرض ضوئيا على الشاشة:

وهي التي تبث من خلال جهاز ‘منها:الشرائح‘و الأفلام والشفافيات ‘وبرمجيات الحاسوب.

2-مواد لا تعرض ضوئيا:

و هي تعرض مباشرة على المتعلمين ‘و يتعلمون من خلالها بطريقة مباشرة ‘ومنها:المجسمات‘و الرسوم البيانية‘واللوحات ‘والخرائط‘و الملصقات‘والشفافات‘والالعاب التعليمية‘والمحاكاة وغيرها.

4-تصنيف الوسائل على أساس الخبرات التي تهيئها:

في عام اقترح العالم إدغار دايل مخروط للخبرة قاعدية تعلم مباشر وقمته تعلم عن طريق الكلمة المطبوعة ووسطه التعلم عن طريق الوسائل السمعية والمرئية.[2]

[1] محمد محمود الحيلة"تصميم و انتاج الوسائل التعليمية"ص90
[2] ينظر المرجع نفسه‘ص91

و شكل المخروط حيث أن قاعدية عبارة عن تعلم مباشر عن طريق اللمس بل و استخدام كل الحواس المتاحة،ووسط الشكل يوضح التعلم عن طريق استخدام الوسائل السمعية و المرئية والتي يمكنها أن تحل محل الأشياء الحقيقية أما قمة المخروط فتمثل التعلم عن طريق المطبوعات سواء كانت كتب أو مجلات وبنظرة عميقة لمخروط الخبرة المقترح بواسطة نجد أن رحلة علمية تكون جيدة جدا للطفل أو التلميذ التعلم من حيث مشاهدته للوضع الحقيقي لشيء ما.[1]

لكن من الجانب الآخر تحتاج إلى وقت أكبر من الوقت الذي يكون مطلوبا لو استبدلت هذه الرحلة بقلم تلفزيوني مثلا بالإضافة إلى الجهد الذي يتكبده المعلم و المتعلم على حد سواء في رحلة ما،لذلك وجب على المعلم أن يقيم هل العائد التعليمي من الرحلة يتناسب مع الوقت و الجهد المبذول في ذلك أم لا.

هذا بالإضافة إلى مقدار تناسب ما يشاهده و يلمسه المتعلم في الرحلة مع خلفيته العلمية وهذا شيء لا بد أخذته في الاعتبار.

و هذا يلي الأنواع المختلفة من الوسائل التعليمية كما نظمها 1967في مخروط الخبرة،كلما اتجهنا إلى قاعدة المخروط كلما كانت الوسائل التعليمية أكثر قربا من الخبرات الحسية.فقد قسم هذه الوسائل إلى ثلاث مجموعات:

*المجموعة الاولى:

و تمثل الممارسة العملية و العمل المباشر حيث يمارس الإنسان الخبرة بنفسه ويشارك فيها مشاركة إيجابية ،و لو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا أن المتعلم هنا يتعلم كثيرا من المهارات و المعارف وتتكون لديه مجموعة من المفاهيم عن طريق للممارسة العملية وهذا لا يقتصر على المفاهيم التي تعلمها بالعمل المباشر أساسا لتكوين مفاهيم جديدة بواسطة خبرات شبه حسية أو مجردة.[2]

[1] عبد الحافظ سلامة"وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"ص33
[2] ينظر المرجع نفسه،ص34

*المجموعة الثانية:

و تعتمد على الملاحظة المحسوسة و تشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس والرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع طلابه مثل زيارة مصنع أو أثار ...الخ أو المعارض صناعية كانت أم زراعية أم علمية....

إضافة إلى جميع الوسائل السمعية البصرية كالسينما أو التلفاز والنماذج والعينات.[1]

*المجموعة الثالثة:

تمثل هذه المجموعة كل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ بواسطة البصيرة المجردة أي أنها تعتمد على الخيال و الخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها في الماضي،وتتميز هذه الخبرات بأنها معرضة للتشويش وعدم الوضوح مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو غير متكاملة لذلك فإن على المعلم استخدام بعض الوسائل التي تساعد المتعلم في تكوين مفاهيم صحيحة وتقريبها للواقع.[2]

من خلال استعراض مجموعات ديل نستطيع تسجيل الملاحظات التالية:

-أن أغنى مصادر التعلم هو الحقائق.

-أن العمل المباشر و غير المباشر يؤدي إلى تكوين خبرات عند الإنسان يستطيع استخدامها في المواقف الحياتية المختلفة.

-تبرز أفضلية وسيلة على أخرى مناسبتها للموقف التعليمي وقدرتها على تدعيم عمل المدرس و المادة المرجعية للمدرس.[3]

تصنيف اوسلن:

[1] ينظر المرجع السابق،ص34
[2] محمد الحيلة"تصميم و انتاج الوسائل التعليمية"ص94
[3] عبد الحافظ سلامة"وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"ص36

هو تصنيف متأثر كثيرا بتصنيف ديل حيث قسم هذه الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات:

*الفئة الأولى: هي قاعدة الهرم وتشمل الخبرات الحسية والواقعة المباشرة مثل الزيارات والرحلات والمقابلات والآلات والأجهزة المستخدمة في التعليم المهني.

*الفئة الثانية: هي التي تتوسط الهرم و تركز على الوسائل السمعية والبصرية المتحركة و الثابتة التي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية.[1]

*الفئة الثالثة:وتركز على الرموز المسموعة –اللغة-والمواد المطبوعة التعليمية.

+تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها:

تصنف الوسائل حسب فاعليتها إلى فئتين هما:

*الوسائل السلبية:

و تشمل هذه الفئة وسائل الاتصال يمكن أن تتوسط ‘أو تحمل أو تنقل أنماطا مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم‘مثل المذياع ‘و الانشطة الصوتية ‘و المادة المطبوعة.

*الوسائل النشطة:

و تشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته‘مثل التعليم المبرمج ‘و التعليم بمساعدة الحاسوب.فيها نشطا في استجاباته‘مثل التعليم المبرمج ‘و التعليم بمساعدة الحاسوب.[2]

يمكن أن نفصل نوعا ما في الوسائل التعليمية الحديثة ومنها:

1-الحاسب الآلي:

[1] ينظر المرجع السابق‘ص37
[2] ينظر محمد الحيلة"تصميم و انتاج الوسائل التعليمية"ص48

إن مفهوم مصطلح –الحاسب الآلي- لم يلق تباينا كبيرا‘كالمصطلحات الأخرى ومهما تعددت الصياغة في تناول تعريفه فهي تدور حول مفهوم واحد‘وعلى أية حال فإن الحاسب الآلي ليس عقلا‘بل هو جهاز الكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا‘فهو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها بدقة وسرعة فائقة ,فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها‘لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع.

إن كلمة كمبيوتر التي ترجمت إلى حاسوب أو حاسبة في العربية ‘ويبدو اعتماد هذه التسمية ابتداء كان بسبب طبيعة عمليات التخزين والتسجيل في هذا الجهاز‘والتي اعتمدت المنطق الحسابي فائق السرعة.[1]

*تعريف عطار عبد الله: يعرف الحاسوب"بأنه جهاز الكتروني يمكن برمجته ليقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمقارنة المنطقية لإستخلاص المعلومات المفيدة منها".

-تعريف نبهان "أن جهاز الحاسوب يقوم بتحليل ونقل وعرض المعلومات بأشكالها المختلفة ‘والمعلومات لها أشكال متنوعة قد تكون على هيئة أرقام أو حرف للنصوص المكتوبة ‘أو المرسومة ‘وصور وأصوت أو حركة كما في الأفلام والكتابات المتحركة".

*مبررات ودواعي استخدام الحاسوب في التعليم:

يشير الغريب زاهر أن هناك العديد من الأسباب التي أدت إل ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم وهي كالآتي:[2]

-الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات.

-الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات.

-الحاجة إلى المهارة والإتقان في آداء الأعمال والعمليات الرياضية.

[1] سلامة عبد الحافظ"تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة"د.ط‘عمان‘للفكر والطباعة والنشر‘ص80

[2] المرجع نفسه‘ الصفحة نفسها.

-توفير الأيدي العاملة.

-إيجاد الحلول لمشكلات التعلم

-تحسين فرص العمل المستقبلية

-تنمية مهارات معرفية عقلية عليا

-إستخدام الحاسوب لا يتطلب معرفة متطورة أومهارة خاصة لإستخدامه

-إنخفاض أسعاره مقارنة مع فائدتها الكبيرة في ميادين التربية والتعليم

و يضيف أيضا الغريب زاهر أنع اتسعت استخدامات الحاسب في عناصر العملية التعليمية وذلك لدواعي ومبررات كثيرة منها:

-أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب

-تهيئة مناخ البحث والاستكشاف

-تحسين وتنمية التفكير المنطقي

-القدرة على التفاعل المباشر

-توفير الوقت والجهد في آداء العمليات المعقدة

-مساعدة المعلم

-ربط المهارات

-تفريد التغذية الراجعة[1]

-تقسيم المادة المدروسة إلى سلسلة من التتابعات

-القدرة على العرض المرئي للمعلومات

[1] المرجع السابق،ص81.

*خصائص استخدام الحاسوب في التعليم:

كان للتطور الهائل والإنتشار السريع للحاسوب والآثار الإيجابية له في جميع مجالات الحياة,دور في إدخاله إلى ميدان التربية والتعليم من أجل إعداد جيل المستقبل,بسبب المميزات الكثير للحاسوب في هذا الميدان ومن أهم المميزات ما يلي:

-يقدم الحاسوب المادة التعليمية بتدرج مناسبة للطلبة.

-يوفر الحاسوب فرصا للتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي.

-يمكن الحاسوب الطالب من إختيار وتنفيذ الأنشطة والتجارب الملائمة لميوله ورغباته.

-يسهل على الطالب إختيار ما يريد تعلمه في الزمان والمكان المناسبين.

-تقديم التغذية الراجعة فوريا.

-يمتاز الحاسوب بالدقة العالية.

-قيام الحاسوب التعليمي بجميع الأعمال الروتينية‘مما يوفر الوقت للمعلم لإعطاء إهتمامات أكبر للمتعلمين.

-تنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة.

*أهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية:[1]

تكمن أهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية‘خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاث عناصر العملية التعليمية-المعلم ‘المتعلم‘المادة التعليمية-على الشكل التالي:

1-أهميته للمعلم:

إن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعده ‘وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال الآتي:

[1]سلامة عبد الحافظ"تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة"ص83

-يساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.

-يغير دور المعلم على حسن عرض المادة ،وتقويمها والتحكم بها يمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

-يوفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم،حيث يمكن استخدامه مرات عديدة من قبل أكثر من معلم وهذا يقلل من تكلفة الهدف،ويساعد في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

-يساعد المعلم في إثارة الدافعية للطلبة،وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو إكتشاف الحقائق.

*أهميته للمتعلم:[1]

أما استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تعلمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المعلم وتثري تعلمه،وذلك من خلال:

-ينمي في المتعلم حب الإستطلاع ويرغبه في التعلم.

-يوسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

-يقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم،وبين المتعلمين أنفسهم،وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

-يعالج اللفظية والتجريد،وتزويد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الالفاظ.

-يساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها

-يشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي

-يجعل الخبرات التعليمية أكثرها فاعلية،وأبقى أثرا،وأقل حتما للنسيان.

[1] السيد صبري يوسف"من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم"د.ط،الرياض،ص26

*أهميته للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدامه في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية:

-يساعد على توصيل المعلومات والمواقف ،والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمة إلى المتعلمين وتساعدهم على إدراك الحقائق وهذه المعلومات،إدراكا متقاربا وإن إختلفت المستويات.

-يساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

-تبسيط الأفكار والمعلومات وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بآداء المهارات كما هو مطلوب منهم.[1]

*بعض فوائد الحاسوب التعليمي:

-يسمح الحاسوب التعليمي للطبلة بالتعلم بحسب سرعتهم.

-إن الوقت الذي يمكن أن يستغرقه المتعلم في عملية التعلم أقل من هذه الطريقة منه في الطرق التقليدية الأخرى.

-إن الإستجابة الجيدة للمتعلم يقابلها تعزيز وتشجيع من قبل الحاسوب.

-يمكن الطلبة الضعاف من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.

-إنه يوفر الألوان والموسيقى،والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

-إن الحاسوب يمكن أن يوفر تعليما جيدا للطلبة بغض النظر عن توافر المعلم أو عدمه،وفي أي وقت يشاؤون وفي أي موقع.

2-الأنترنيت:

[1] المرجع السابق،ص27

إن كلمة الأنترنيت هي كلمة إنجليزية الأصل وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض،عن طريق الشبكة.

ونظرا لأهمية الإنترنيت وفوائدها الكبيرة فقد تداخلة تعاريفها،ووجهات النظر حولها ،فمن الصعب وضع تعريف واحد لها،بناءا على سببين أساسيين هما:تنوع الخدمات والوظائف التي تقدمها كذلك إختلاف الأشخاص المستفدين منه ومن خدمتها.[1]

وفيما يلي بعض التعريفات:

بأنها:"شبكة الشبكات وبناء جماعي يدفع إلى مقارنة تعاونية للبحث وتحسين طريقة استخدام الفضاء والزمن،وتعمل الشبكة على تحقيق الرغبة في الحرية عن طرق ابتككار فضاء عام ومادي،بواسطة العرض المجاني للعديد من الخدمات للمستخدم.

*عرفها نبيل علي من خلال أنها منظومة في إطار المنظور الثقافي:"ذلك الماموث الشبكي،ذي الفضاء المعلوماتي اللا متناهي الضخامة،الدائم الإمتداد و الإنتشار،فهي تلك الغاية وتبث جميع المعلومات في شتى فروع المعرفة وفي جوانب الحياة كافة"

*المبررات الرئيسية لإستخدام الأنترنت في التعليم:[2]

هناك أسباب عديدة تمكننا من استخدام الأنترنيت في التعليم حيث تكمن في مايلي:

-مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

-تساعد على التعلم العاوني الجماعي،نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة لذا فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة،حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة،ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم الوصول إليه.

-تساعد على الإتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة.

-إمكانية الوصول إلى المتابعين والمناقشين في مختلف أنحاء العالم.

[1] سلامة عبد الحافظ"تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"ص84
[2] ينظر المرجع نفسه،ص84

-سهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الأنترنت.

-تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية إذ يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

-إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

-وظيفة المعلم في الصف تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي.

*خصائص الأنترنت ومميزات استخدامها كأداة تعليمية[1]:

لقد جاءت الأنترنت لتمثل بنية تعليمية تحتية قوية تجمع بين الوسائل والأدوات والتقنيات والبشر والأماكن والمعلومات في فضاء واحد يسعى إلى مضاعفة الجهد البشري ويحفزه على التعلم،وقد صنعت خصائص التعليم باستخدام الأنترنت في محاور منها:

1.المرونة:إذ تجعل من التعليم يتلائم مع رغبات المتعلم في مراجعة دروسه وفق ظروفه ووقته،وهذا يعزز الإستمرارية في الوصول إلى المناهج،وما يكسب الطالب الإستقرار،ويسهل الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه.

2.الملائمة:فالتعليم من خلال الأنترنيت يتيح المناخ المناسب لكل من المتعلم والمعلم،إذ توفر للمعلم التركيز على الأفكار الهامة في إعداد المحاضرة أو الدرس،إلى جانب أنه يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة في التركيز وتنظيم المهام للإستفادة من المادة.

3.التكافؤ:إذ يتيح للطلاب الغدلاء بأرائهم من خلال أدوات الإتصال،وهذا يشجع على تكوين جرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم،والبحث عن الحقائق ،كما لو كانوا في قاعات الدروس.[2]

4-الفعالية:إذ إن استخدامات الأنترنيت في العملية التعليمية تجعل من المتعلم ذو دور هام للمشاركة في عملية التعلم،بوصفه عنصر فعال وكذا مساهم في تعليم ذاته،فالبيئة التفاعلية لهذه الشبكة،تسمح للدراسين بإجراء عملية الإختبار الذاتي المتنامي،إذ يمتاز هذا النوع من

[1] السيد صبري يوسف"الوسائل التعليمية ...."ص28

[2] المرجع نفسه ,ص30

الإمتحانات بإمكانية إجرائه في أي زمان أو مكان‘يرغب بهما الدارس وفي جو خال من أي حرج أو خوف‘على عكس الحال في نظام الإمتحانات الرسمية.

أهمية الوسائل التعليمية التعلمية لتحسين عملية التعليم:

أن تحقق أهداف التعليم الموضوعة لهذا الدرس أو مجموعة الدروس المعطاة ‘وأن تنمي في المتعلم القدرة على المبادرة و الاكتشاف و الابتكار.

و أن تشمل على وسائل تعليمية تساعد المتعلمين على الفهم و تجدد فيهم النشاط.

قواعد استخدام الوسائل البيداغوجية في تعليمية اللغة العربية:[1]

لم يعد المطروح أما الباحثين و المهتمين بالوسائل التعليمية هو امكانية استخدامها في التعليم إنما أصبح محور اهتمامهم هو إعداد و استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية‘و تشير الدراسات التي اجريت في هذا المجال إلى أن الاعداد و الاستخدام الجيد للوسائل ينبغي مراعاة الأسس التالية:[2]

1-تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:تجديد الغرض ‘و هذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ‘و معرفة أيضا بمستويات الأهداف:العقلي ‘الحركي‘الانفعالي...

و قدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

2-معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها: ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ ‘و المستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى العمري و الذكائي و المعرفي‘وحاجات المتعلمين ‘حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

[1] عبد الحافظ السلامة‘"وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم"ص49
[2] ينظر المرجع نفسه‘ص50

3-معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة و تكاملها مع المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل :الأهداف و المحتوى ‘طريقة التدريس و التقويم ‘ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف و محتوى المادة الدراسية طريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الاختيار الأنسب و الأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.

4-الاستعداد: و الاستعداد لاستخدام الوسيلة لا يقل أهمية عن استخدامها الفعلي بل أنه ييسر عملية الاستخدام و هذا الاستعداد يختلف من وسيلة إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ‘ففي العروض السينمائية يلزم حجز الفيلم و اظلام الحجرة و التأكد من سلامة جهاز العرض وفي الرحلة يلزم أخطار الجهة الي سيزورها التلاميذ ‘و الحصول على موافقة المدرسة و أولياء أمور التلاميذ وحجز سيارة مثلا:وزيارة متحف قد يتطلب اعداد أسئلة ووضع بطاقات ‘وهكذا....[1]

5-تجربة الوسيلة قبل استخدامها: و المعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن الاستخدام و تحديد الوقت المناسب لعرضها و كذلك المكان المناسب ‘كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلما غير الفيلم المطلوب أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ‘وأن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير المطابق لمحتواها ذلك مما يسبب احراجا للمدرس وفوض بين التلاميذ.

6-تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة: ومن الاساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ :[2]

-توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحتهم على متابعة الوسيلة.

-تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاطهامة لم يتعرض لها التلخيص.

[1] امل كرم خليفة"الوسائل التعليمية"مكتبة المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع‘ص178

[2] حمزة جبالي"الوسائل التعليمية"دار أسامة للنشر و التوزيع‘ط1‘2006‘ص19

-تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.

7-تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:

و يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل:الاضاءة‘ التهوية ‘توفير الاجهزة‘الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس فإذالم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب ‘فإنه من المؤكد الاخفاق في الحصول على النتائج المرغوب فيها.[1]

8-تقويم الوسيلة:

وتتضمن التقويم مقارنة النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها.

ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة‘أو معرفة اتجاهات الدارسين و ميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية وعند تقويم على المعلم أن يملأ استمارة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصدرها والوقت الذي استغرقته وملخصا لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدراسين و المنهاج و تحقيق الأهداف.[2]

9-متابعة الوسيلة:

و المتابعة تتضمن ألوان النشاط الذي يمكن أن يمارسه الدارس بعد استخدام أحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين.

ومن بين هذه الأنشطة :كتابة التقارير على محتوى الوسيلة ‘و ربطه بخبراتهم السابقة و اللاحقة ‘أو اقامة المعار التي تحتوي على عينات أو أشياء مما جمعوه أثناء تفاعلهم مع محتوى الوسيلة أو الرجوع إلى وسائل أخرى للحصول على معارف ومهارات جديدة.

[1] ينظر المرجع السابق‘ص20
[2] امل كرم خليفة"الوسائل التعليمية"ص180

و من الطرق التي تفيد في هذا الصدد:المناقشة و الأسئلة الموضوعية و اختبارات المقال،و اجراء التجارب والتطبيقات.[1]

قواعد اختيار الوسائل التعليمية:

تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت وذلك وفق الحاجة و المجال المستخدمة فيه،فكل مجال يتطلب نوعا خاصا وصنفا خاصا من الوسائل التعليمية للإيضاح وإيصال المعلومات الواجب إيصالها للمتعلمين على أكمل وجه،وبهذا فلا بد من توفر قواعد تتلخص فيما يلي:

1-تأكيد إختيار الوسائل التعليمية إختيارا و إنتاجا و تشغيلا واستخداما ضمن نظام تعليمي متكامل وهذا يعني أن الوسائل التعليمية لم يعد ينظر إليها على أنها أدوات للتدريس ويمكن استخدامها في بعض الأوقات،و الاستغناء عنها في أوقات أخرى فالنظرة الحديثة للوسائل التعليمية ضمن العملية التعليمية تقوم على أساس التصميم و تنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم ،تضع الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام،و هذا يعني أن اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي،متكامل ،ألا و هو أسلوب النظم الذي يقوم على أربع عمليات أساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل و تصميما و استخدامها لتحقيق أهداف محددة.[2]

2.قواعد قبل استخدام الوسيلة:

*تحدد الوسيلة المناسبة.

*التأكد من توافرها.

*التأكد من إمكانية الحصول عليها.

*تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

*تهيئة مكان عرض الوسيلة.

[1] عبد الحافظ سلامة"مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"ص80
[2] أمل كرم خليفة"الوسائل"ص26

3.قواعد عند استخدام الوسيلة:

-التمهيد لاستخدام الوسيلة.

-استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

-عرض الوسيلة في المكان المناسب.

-عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومنير.

-التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

-التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

-إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة.

-عدم الإطالة في عرض الوسيلة تجنبا للملل.

-عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.

-عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

-عدم إبقاء الوسيلة أمام لتلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.

-الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.[1]

4-قواعد بعد انتهاء من استخدام الوسيلة:

أ.تقويم الوسيلة:

للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها‘ومدى تفاعل التلاميذ معها‘ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

ب.صيانة الوسيلة:

[1]ينظر المرجع السابق‘ص58

أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ،واستبدال ما قد يتلف منها،وإعادة تنظيفها و تنسيقها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

ج.حفظ الوسيلة:

أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة.

إن الوسائل التعليمية يتطلب استخدامها فنيات تربوية ناضجة لأن بيداغوجيا الوسائل تتناول تقنيات واضحة يجب على المعلمين الإحاطة بها،لأن ذلك يساعدهم على تحقيق الوظائف التربوية المنوطة بها،وإذا لم يقع ذلك فإن ضرر استخدامها من غير مراعاة لشروطها سيكون بالغ الخطوة، و يتحول القصد من صفته الإيجابية إلى صفته السلبية.[1]

[1] ينظر حمزة جبالي"الوسائل"ص25

تحليل نتائج البحث الميداني:

*المحور الأول:خبرة المدرسين:

حاولنا من خلال سؤالنا عن خبرة الأستاذ الأكثر أقدمية في التدريس كشف العلاقة بين الخبرة و طريقة إلقائه وتقديمه للدروس فتحصلنا على النتائج التالية:

*75%من الأساتذة لديهم خبرة وأقدمية في التعليم.

*25%من الأساتذة لا يملكون الخبرة و الأقدمية الكافية.

-بالنسبة للمستوى التعليمي للأستاذ وتكوينه:

إن نسبة كبيرة من الاساتذة هم خريجي شهادة ليسانس نسبة 75%.

أما عن تكوينهم و تخصصهم فأغلبهم أساتذة اللغة العربية بنسبة 65%

***أسس و طرائق تعليم اللغة العربية:**

إن نسبة كبيرة من الاساتذة ترى أن أهم الاستعدادات لتعلم اللغة العربية هي الاستعدادات النفسية بنسبة 85% و هذا ما يوحي إلى أن الجانب النفسي للتلميذ مهم بالنسبة للأساتذة كالثقة بالنفس و الثقة بالقدرات الفردية الخاصة. كما تليها الاستعدادات الثقافية بنسبة49%و الاجتماعية بنسبة20% و على هذا فإن التدرج يكون بالغ الأهمية ولا يمكن إلغاء أي استعداد منه'فكل واحد يكمل الآخر.

أما فيما يخص طرائق التدريس فأغلب الأساتذة يرون أن الطريقة الحديثة في تعليمية اللغة العربية هي أفضل من الطريقة القديمة بنسبة 65%لأن الطريقة تركز على الحفظ و التلقين عكس الأولى التي تركز على المهارات و الأهداف.

تحليل نتائج الاستبيان:

1-هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف بصري؟

وجدنا نسبة الإجابة ب"لا"76.47% و نسبة الإجابة "بنعم"23.52% ومن خلال هذه النسبة نستنتج أن التلاميذ الذين لديهم ضعف بصري قليل و يكاد ينعدم عند البعض ‘و مقصور على بعض التلاميذ المرض سواء مكتسبة أو وراثية.

2-هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف سمعي؟

وجدنا نسبة الإجابة ب"لا"76.47%و نسبة الاجابة ب"نعم"23.52% ومن خلال هذه النسبة نلاحظ أن عدد التلاميذ قليل الذين لديهم ضعف سمعي و منعدم عند البعض الآخر.

3-هل الأستاذ متحكم في حركة التلاميذ داخل الحجرة الدراسية؟

كانت الإجابة هدوء كامل وهدوء نسبي 47.05%أما الاجابة أنه غيرمتحكم قدرت ب5.88% و هذا راجع إلى خصوصية التلاميذ المفرطين في الحركة.

4-هل هناك توافق مع محتوى المنهاج ونوع المادة الدراسية التي تستخدمها هذه الوسيلة؟

وجدنا نسبة الاجابة ب"نعم" 64.52%ذلك يعود إلى التنظيم فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي لأن ذلك يبعث على التشتت ‘فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب‘كما هو الحال في عرض محتوى أية مادة دراسية ويدخل ضمن التنظيم ‘البعد عن التعقيد‘الوضوح الصوتي أو الكتابي أو الألوان أو الصور حسب نوع الوسيلة ‘وأما النسبة ب"لا" قدرت 35.29% من خلال يتبين لنا انه لا يوجد توافق مع المحتوى المنهاج ونوع المادة الدراسية.

5-هل أنت راض عن الوسائل التعليمية المستعملة؟

فقد كانت نسبة الاجابة بنعم 64.70%أما الذين أجابوا ب"لا"بلغت النسبة 35.20%وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المعظم المعلمين راضين عن استعمال الوسائل التعليمية لانها تسهل الدرس و تعطي الحماس لدى التلاميذ وتنمي العقل بالمعارف و الأفكار.

6-هل الوسائل التعليمية متوفرة في مؤسستك؟

قدرت نسبة الإجابة ب"نعم"67.70%أما الاجابة ب"لا" 35.30%حيث أن المدرسة توفر وسائل تعليمية لإنجاح العملية التعليمية.

7-هل يرعي الاستاذ خصائص التلميذ عند اختياره للوسائل التعليمية؟

نسبة الإجابة بنعم 100% و هذا يدل على أن جل الأساتذة يراعون خصائص التلميذ في العملية التعليمية التعلمية عند اختياره للوسيلة.

8-هل تؤثر الوسائل التعليمية في تحسين مستوى التلميذ؟

نسبة الإجابة بنعم 100%مما يدل أن الوسيلة التعليمية تجدب التلميذ أثناء الدرس و تجعله متفاعل و متحاور مع الأستاذ داخل الحجرة الدراسية ,فهي تعطيه الحماس و تساعده في زيادة مشاركته الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظات.

9-هل تتماشى الوسائل التعليمة ومستوى التلاميذ؟

كانت نسبة الإجابة ب"نعم"100% أكيد تتماشى الوسائل التعليمة مع مستوى التلاميذ لأن في الطور الابتدائي لابد من ذلك من خلال الصور و الملصقات والمشاهد.....

*تقديم اقتراحات بشأن توظيف الوسائل التعليمة في الدرس:

-توفر الوسائل التعليمية بكثرة في المؤسسة ليستخدها جميع الأساتذة في نفس الحصة.

-اختيار المكان المناسب و الجو الملائم عند استخدام الوسيلة.

-توفر الحاسوب و الداتاشو في المؤسسة التربوية.

-إخفاء الوسيلة بعد استخدامها لكي لا ينصرف التلميذ عن الدرس.

-إعادة النظر في إتقان صنع الوسائل التعليمية .

-توفير كم معتبر من الوسائل في المؤسسات بتنوعها حسب توافقها للمنهاج أو التدرج وذلك لتعدد الأقسام في المستوى الواحد.

-استعمال وسائل مناسبة وقليلة لان كثرتها تعيق الدرس وعدم توفرها يجعل الدرس جاف وغير مفهوم.

خاتـــمة

من هنا نستنتج أن الوسائل التعليمية تشكل عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية ،و ذلك من خلال ما تقدمه هذه الوسائل بأنواعها المختلفة في ذهن وذاكرة المشاهد من صور و مشاهدة تترسخ في عقله ووجدانه وإحساسه ما يجعلها عصية على النسيان ،ناهيك عما تخلق من أجواء جاذبة تبعد الملل و الضجر عن المتعلم ،مع ما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية في تمتين أواصر العلاقة بين المعلم و المتعلم ،أهمها:

*تساعد على رفع درجة كفاية المتعلم المهنية ،واستعداده.

*تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ و المقوم للمتعلم.

*تساعد المعلم على حسن عرض المادةة وتقويمها و التحكم بها.

*تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

*تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

*تنمي في المتعلم حب الاستطلاع،وترغبه في التعلم.

*توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

*تعالج اللفظية والتجريد،وتزويد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.

*تشجع المتعلم على المشاركة و التفاعل مع المواقف الصفية المختلفة ،وخصوصا الوسيلة من النوع المسلي.

*تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

*تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها.

*تساعد على توصيل المعلومات و المواقف،و الاتجاهات،و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا،و إن اختلفت المستويات.

كما يمكن القول أن الوسائل التعليمية تساعد كلا من المعلم و المتعلم في إنجاح الدروس سواء أكانت صفية أو غير ذلك.

وهذا ما توصلنا إليه في ظل ما سبق ،من هذا البحث المتواضع.

قائمة المصادر و المراجع

*القرآن الكريم برواية ورش.

*المعاجم:

01-ابن منظور"لسان العرب"دار الكتب العلمية‘بيروت لبنان

المصادر والمراجع:

02*ابراهيم محمد وآخرون"المنهج المدرسي من منظور جديد"الرياض‘ط1‘1996.

03*أحمد حساني"دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات"ديوان المطبوعات الجامعية‘الجزائر.

04*احمد فؤاد الأهواني"التربية في الإسلام"دار المعارف‘القاهرة‘1988.

05*السيد صبري يوسف "من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم"د.ط‘الرياض.

06*أمل كرم خليفة"الوسائل التعليمية "مكتبة المعرفة للنشر و التوزيع.

07*أنطوان حبيب رحمة"تجارب عربية للتعلم الأساسي"تونس1994.

08*أنطوان صياح"تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق"منشورات دار النهضة بيروت.

09*تركي رابح"النظريات التربوية"ديوان المطبوعات الجزائرية1980.

10*تيسير مفلح كوافحة"صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة"دار المسيرة للنشر‘ط1.

11*حسنة محمد المليجي"الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم والتعلم"كلية التربية‘جامعة أسيوط‘2006.

12*حسني عبد الباري"تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية"المكتب العربي الحديث،مصر،1997

13*حمزة جبالي"الوسائل التعليمية"دار أسامة للنشر و التوزيع،ط1،2006.

14*رشيدي لبيب"الأسس العامة للتدريس"دار النهضة ،بيروت.

15*سلامة عبد الحافظ"تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة"د.ط،عمان،دار الفكر للطباعة و النشر.

16*صباح محمود"تكنولوجيا الوسائل التعليمية "ط1،دار الفكر للنشر و التوزيع.

17*صلاح الدين عرفة"تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات"ط1،عالم الكتب،بيروت،لبنان.

18*عادل فاضل علي"الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم"كلية التربية2007.

19*عامر ابراهيم "الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس"دار اليازوري للنشر ،ط1،الأردن 2011

20*عبد الحافظ سلامة"وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"ط1،دار الفكر للطباعة و النشر.

21*عبد الحافظ محمد سلامة"مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"ط1،دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن.

22*عبد الحميد حسن"استراتيجيات التدريس المتقدمة"جامعة الاسكندرية،مصر.

23*عسعوس محمد"مقاربة التعليم و التعلم بالكفاءات"دار الامل للنشر،ط1.

24*محمد ابراهيم قطاوي"طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"ط1،دار الفكر للناشرون.

25*محمد علي السيد "الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم"ط1آمكتبة المنار'الأردن.

26*محمد محمود الحيلة"التصميم التعليمي النظرية و الممارسة"دار المسيرة للنسر و التوزيع'ط1'عمان.

27*نوال العسي"إدارة التعلم الصفي"دار اليازوري للنشر والتوزيع'الأردن 'ط1.

28*يحي بعطيش"المقالات عن تعليمية اللغات"ط1'دار النشر و التوزيع'الأردن'2001.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضـــــوعات:

-إهداء.

تشكرات

-مقدمة.....أ-ب

-**المدخل**.....16-05

-التعلم.....ص05

-أهدافه و غاياته.....ص06

-التعلم و أهميته في المرحلة الإبتدائية.....ص09

-عناصر العملية التعليمية.....ص14

-الفصل الأول:الوسائل التعليمية:المفاهيم و الأنواع.

-تعريف الوسائل التعليمية ص18

-فوائدها ص20

-أنواع الوسائل التعليمية.....ص24.

-معوقات استخدام الوسائل التعليمية.....ص34

الفصل الثاني:دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم.

-تصنيف الوسائل التعليمية.....ص38

-أهمية الوسائل التعليمية.....ص51

-قواعد إختيار الوسائل.....ص 54

-تحليل نتائج الاستبيان.....ص57

-خاتمة ص62

-قائمة المصادر و المراجع.....ص65

-فهرس.....ص69

ملخص المذكرة:

تعرف الوسائل التعليمية على أنها كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم و التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة،و يطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميات مثل تكنولوجيا التعليم .

الكلمات المفتاحية:الوسائل التعليمية –العملية التعلمية.-المتعلم- التعليم الإبتدائي.